

# قصة البرنامج | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس | ح 1

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبد ورسوله ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم هذه الحلقة الاولى من هذا البرنامج الذي نسأل الله سبحانه وبحمده اه ان ينفعنا بما سنقول ونسمع فيه ان شاء الله. وان يجعل هذه اللحظات لحظات مباركة فيما - 00:00:15

في ميزان حسناتنا وان يعيننا ان شاء الله وييسر لنا على ان آنسلك سويا هذه الرحلة ما حول هذا الموضوع الهام وهو موضوع امداد الفؤاد الاغاثة الایمانية القرآنية طيب وكالعادة احنا بنحب نبدأ في يعني في الكلام عن برامجنا بقصة البرنامج اه بحيس انها الى حد كبير تدinya يعني - 00:00:39

انها اه رؤية عامة كده عن اللي احنا عايزين نقوله. اه بتدينا فكرة الى حد كبير عن احنا هنمسي زي في البرنامج وخطتنا فيها تكون ايه اه الحقيقة موضوع يعني امداد الفؤاد - 00:01:06

هو نشأ من من رحم المكابدات زي معزز الموضوعات اللي احنا بنتكلم فيها في برامجنا اه من رحم المكابدات بمعنى ان هذا الزمان الذي نحيا فيه الان آآ في في حاجتين حصلوا مع بعض بالتتزامن يمكن هنتكلم عنهم بالتفصيل - 00:01:20

الاولى اه كثرة اه الفتنة وكثرة الشبهات وكثرة المؤذيات اللي هي بتهدد ايمان ويقين الانسان اه وفي نفس الوقت بقى المفترض مع كثرة الفتنة وكثرة الشبهات. هذه الامواج العاتية اللي جاية من برة. مفترض احنا نكون عندنا اه - 00:01:37

يعني ممانعة او عندنا مناعة عندنا لون من من الحصانة اللي هي اتمكننا من ان احنا نقدر يعني نواجه هذا المد الجارف الاتي من الخارج مش هاخسر على شريف آآ علمكم وعلمكم ان هذا الزمان بالذات مم العالم فيه الحياة مش مش قرية صغيرة ولا حاجة العالم غرفة صغيرة - 00:01:57

اه كثير كثير من الافكار اللي ممكن تكون غريبة عن عن دينا غربينا عن ايه؟ غريبة عن ايمانا غربينا غريبة عن عن عقيدتنا غريبة عن اوطاننا غريبة عن هويتنا بقت حاضرة بسهولة بضغطة زر. اه الاول ربما الانسان كان بيروح للافكار دي يدرسها ولا يشوفها او حد - 00:02:18

ما يترصده بشكل خاص النهاردة لا الافكار دي بتأتي الانسان على موبايله. آآ تأتيه في مكانه للاسف الشديد ممكن بتأتيه في كتاب بيقرأه في برنامج بيتابعه للاسف الشديد ممكن يكون كمان في بعض الناس اللي بتتابع الافلام والمسلسلات وغيرها بيجدوا هذه الافكار مدسوسه فيه. فاصبحت الحقيقة الاموال - 00:02:38

كتيرة جدا وعادية بشكل كبير يعني ممكن يكون اقرب لما وصفه ربی سبحانه وبحمده لما قال بل مكر الليل والنهار احيانا الموضوع فعلًا لا يكاد اوئلک تلين لهم قناة - 00:02:58

ماشي هي دي يمكن تكون المشكلة مش جديدة قوي. هي زادت عينيها بس في الفترة دي. لكن في مشكلة الحقيقة اه يعني بقى هي اللي خلت الامر ده اه ازدادت خطورته - 00:03:14

الا وهي ان احنا بقى احنا على مستوى الذات او البيوت او المؤسسات او المجتمعات بقى عندنا اشكال ضعف الممانعة الایمانية ضعف الممانعة الایمانية الحقيقة اه كتير جدا لما الواحد يتكلم مسلا مع الفتيان والفتيات او مع الشباب والشابات او حتى الرجال والنساء

واحد الحقيقة يكتشف ان احنا - 00:03:25

اه لآ مناعتنا الایمانية هشة جدا. يمكن في كلام كتير في الفترة اللي فاتت عن هشاشة المناعة البدنية وعن هشاشة المناعة النفسية. بس الحقيقة في اشكال اضخم في هشاشة المناعة الایمانية. هشاشة المناعة الایمانية. في كده يعني مخيفة - 00:03:48  
ان هذا الشخص يعني هذا الایمان الذي لديه في صعوبة كبيرة ان هو يصمد في مواجهة الفتن او المحن او حتى مع تقادم الزمن فالامواج دي اصبحت مش بس بتجرح وتمشي ولا تخدش وتمشي لأ ده اصبحت بتحدث جروح لا تندمل !! لدرجة انها - 00:04:06  
اوقات ممكن تأتي على ايمان الشخص بالكلية وطبعا من الاشكالات الضخمة انها جاية في اثواب آآ قشيبة. جاية في اثواب جميلة  
شكلها حلو. آآ بتعزف فيها على اوتار آآ واستهاء واوтар الالهاء. آآ طبعا هذا الكلام آآ بببدأ يفجر هذه المشكلة بشكل كبير وهو ان احنا  
مناعتنا - 00:04:26

يممية ضعفها ده يدخلني هذه الاشياء تبدأ تعمل اشكالات ما كناش بنسمع الحقيقة بهذا الحجم بهذا الحجم مش هقول ما كناش بنسمع ما كنش موجود لا موجود من موجود موجود من - 00:04:50

منذ ان خلق الله الانسان. لكن ما كناش بنسمع بهذا الحجم بقصة آآ مسلا اللـا ادريين. آآ الملحدين المتشككين في الدين نسمع حجم كبير جدا. ما كناش بنسمع يعني بهذا الحجم فكرة او نشووف. فكرة المتسخطين على رب العالمين او المخبيين على هذا الدين - 00:05:00

الحقيقة مكتاش بنشوف بهذه الصورة. فده معناه يعني هذا العامل الضخم مع مع عامل ان انا الحقيقة ما عنديش عندي مؤذيات مؤذيات جاية يعني جاية بعنف والمغذيات اللي المفترض اللي انا بمد بها اللي بتعمل لي انا لون من من - 00:05:20 الوقاية والحماية لون من من الصيانة والصناعة مش حاضرة وبناء عليه بدأت تزهر هذه الاشكالية. آآ وكثير من الافاضل والفضليات كان عندهم برامج وعندhem مبادرات طيبة جدا. ومبركة ارادوا بها انهم يحلوا هذا الاشكال. آآ بعضهم شاف ان احنا لا ممكن نحاول 00:05:40 شوية نخلي الشخص ده نعلميه بعض المجادلات الكلامية او الاشياء -

يمكن ان القرآن - 00:06:05

يكون اغفلها يعني كتاب قال الله سبحانه وبحمده عنه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اه كتاب قال الله سبحانه وبحمده عنه فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقي فمن تبع هدای فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اه كتابه - 00:06:25

نروح آآ نفكـرـ كانـ فيـ مـجاـدـلـاتـ كـلامـيـةـ اوـ فيـ مـحاـوـرـاتـ منـطـقـيـةـ اـهـ اوـ نـفـكـرـ انـ اـحـناـ نـسـلـكـ سـبـلـ اـخـرىـ - 00:06:41

وليه بنغفل عن العطاء القرآني في هذا الباب؟ ليه بنغفل عن آآ يعني عن دور القرآن في آآ تثبيت الافتئدة اه بالاليمان وانه بيت فيها هذا الايقان. اه يمكن باختصار هو ده الحقيقة يعني دعاني انا شخصيا لاني انشغل بالموضوع - [00:06:56](#)

شوية في ناس اللهم بارك متخصصين فيه وعاملين فيه مجهد رائع وطيب اه لكن اللي خلاني اه افker في ان انا انظر الى هذه القضية هو ان انا لاحزت ان احنا في الحقيقة بنعمل كما لو كان كان كالمستشار من الرمضاء - 00:07:16

ان احنا اية ممکن بنطلع الشخص من ايه؟ بنطلعه من من من منزلك هو فيه او بنطلعه من حفرة هو فيها بس بيقع في حفرة اخرى.  
لان احنا في النهاية برضه احنا ما - 00:07:30

ریطنهوش بالوھي موصلناھوش بالوھي فھي النهاية بردو هيسلك يعني هيسلك فجا اخر زى مرحلة من حیاة الامة ॥ سیطر فيھا علم الكلام سیطرة ضخمة جدا سیطرة فلسفۃ ستارة ضخمة جدا وكانت الحقيقة كانت الفلسفۃ دی اه تتغير اه خدمة الدين. وكان علم الكلام يتغير نصرة القرآن. كان ده هدفهم في الحقيقة. هو ده كان - 00:07:40

وهدفهم لكن في الحقيقة احنا طلعننا من من اشكال وقعنا في اشكال تاني لدرجة ان بعضهم كان يقول نهاية اقدام العقول اقاله

وغيض السعي سعي العالمين ضالله ولم - 00:08:00

نستفيد من بحثنا طول عمرنا سواء جمعنا فيه قبل و قالوا آآ فكرا ان لا ان هو الانسان بالعكس هو طلع من الاشكال دخل في اشكال تاني يعني ده الحقيقة انه وخصوصا ان احنا عندنا انشغال الحمد لله رب العالمين بالاحياء بالوحى والانشغال بالبناء القرأنى. فعشان كده بدأت الحقيقة انظر للقضية من من - 00:08:10

الزاوية القرأنية ايه ايه يعني القرآن بيقول ايه؟ ليه احنا ما نروحش القرآن مباشرة؟ ليه ما نحلش بالقرآن مباشرة؟ آآ فكان الحقيقة كانت كانت يعني عشان كده آآ هذه المبادرة - 00:08:30

اللي هي مبادرة امداد الفؤاد للاغاثة اليمانية القرأنية كانت الحقيقة المبادرة دي من من فترة كانت عملناها في صورة دورات الحمد لله اتقدمت الفتياں والفتیات والشبان والشباب باتوا رجال نساء الحمد لله وكمان حتى في كتاب انا لي كتاب اسمه امداد الفؤاد آآ الاغاثة اليمانية والقرأنية آآ المستوى الاول نهى في في - 00:08:43

اه والحقيقة فكرت ان احنا يعني نعمل زي برنامج اه يعني يكون برضه حلقاته قصيرة نناقش فيه المسألة اه ونحاول نلقي اه الضوء عليها فعشان كده كان هذا البرنامج برماج آآ امداد آآ الفؤاد الاغاثة اليمانية القرأنية. آآ البرنامج ده ان شاء الله احنا آآ هنحاول بشكل اساسي - 00:09:03

نتناول فيه هذا الكتاب اللي هو كتاب امداد الفؤاد الاغاثة اليمانية القرأنية اكيد طبعا مش بيقرأ الكتاب يعني لكن هنعمل يعني هنقف كده هنلقي الضوء على بعض الامور المهمة فيما يسمح به الوقت يعني. اه بحسب الحقيقة ان احنا ننظر لهذه الظاهرة اه ظاهرة ايه؟ ظاهرة تلك الاشكالات اليمانية - 00:09:24

الحاجة لما نسميه الاغاثة اليمانية القرأنية ونهنعرف ليه اغاثة ايمانية هنعرف ليه اغاثة قرأنية ونعرف ليه احنا سميما اصلا المبادرة دي او سميما البرنامج ده امداد فؤاد ان شاء الله هنتكلم عن الكلام ده بالتفصيل بس - 00:09:45

بشكل اساسي احنا بيعنيه هذه المبادرة احنا احيانا بنخلصها بنقول انها بتهدف الى امداد الافندة بما يرسى فيها دعائم اليمان ويجعلها مطمئنة ساكنة بالايام امداد الافندة دي بما يرسى فيها دعائم الایقان. عذرا دعائم الایقان. اليقين زاته آآ اللي بيسمى احيانا الایقان. فدعائم الایقان ان احنا عايزين نرسى نرسى هزه الدعائم في - 00:09:59

في القلب المسلم وتجعلها مطمئنة لان في الحقيقة طب حد يقول لي يا دكتور الكلام ده موجه مسلا لحد طب موجه مسلا لحد مسلا خلاص فرق الدين الحقيقة لأ واه الكلام الخطاب ده قد يفیده بس انا الحقيقة بشوف ان احنا بدل ما احنا 00:10:24  
مشغولين باللي راح واللي بعد لان احيانا في اسباب كتيرة بتكون كتير منها اسباب نفسية اصلا مش لازم تكون اسباب علمية او اسباب عقلية هيبيقى اسباب نفسية. اه لكن الاهم من كده ان - 00:10:41

اللي موجود عندي انا انا احصنو عليه دايما التمكين والتحسين والتحصين التمكين والتحسين والتحصين تمكين تحسين تحصين اليقين انا عايز اعمل كده الشخص اللي عندي انا النهاردة عايز ابني اللي طالع النهاردة عايز بنتي اللي طالعة النهاردة الفتى الفتاة الشاب الشابة المسلمة انا انا عايز الاول ده امكنا في قلبه اليقين - 00:10:51

حسن في قلبه اليقين وحصن في قلبه اليقين ده ابتداء ده اللي يهمني حاليا دلوقتني. لان يمكن احنا كنا من الدروس اللي اتعلمناها في مطلع سورة عبسه ان التوسيع الرأسي في المسلم اولى من التوسيع الافقي في غير المسلمين - 00:11:12

والتوسيع الرأسي في المسلم الملزم اولى من التوسيع الافقي في المسلمين غير الملزمين وده واضح جدا واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عينه تلهى. وبناء عليه احنا حابين الحياة السلسلة دي موجهة لمين؟ اه موجهة موجهة لفتى. اه فتاة - 00:11:28  
بس من من سن البلوغ او من عشر سنين في واحنا طالع موجهة لشاب وشابة شباب الجامعة فتيات الجامعة موجهة للاب موجهة لام موجهة لمعلم معلمة فاحنا بنية الصلاح واصلاح بنية الصلاح لينا احنا شخصيا ان احنا نصلح به انفسنا وبنية الاصلاح لغيرنا ان احنا عايزين نصلح غيرنا في انهي باب بالضبط في هذا - 00:11:43

باب اللي احنا نهدف فيه لارسae دعائم الایقان وجعل القلوب او الافندة مطمئنة بالايام او مطمئنة ساكنة بالايام. كنوع من ايمان

الانسان بما ارسله لنا ربنا سبحانه وبحمده في القرآن. احنا عندنا محورين الحياة في السلسلة. المحور الاول بنسميه محور مدارج اليقين. مدارج كان واحد بياخد درجة وراء درجة وراء درجة - [00:12:03](#)

وده للتأسيس والتمكين وبنديله عنوان مختصر تسكين وعندنا محور اخر اللي هو محور معارج اليقين معراج يعني حاجة فوق بعد المدارك بقى فيه معراج اليقين ومعراج اليقين دي للتحسين والتحصين. وبنقول عليه اختصاراً تطمئن. طب ليه ده اسمه تسكين؟ ده اسمه اسمه تطمئن. آآليه دي مدارج؟ ليه - [00:12:23](#)

معراج وغيرها من الاشياء ده ان شاء الله نتعرف عليه في الحلقات القادمة. ان قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم ولكن. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله - [00:12:43](#) استغفرلك واتوب اليك ودمتم بخير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:53](#)